

محيات 2



سلام استقبال
الراعي في
السراي: الفراغ
غير مريح
لجميع

محيات 3



قمة روحية
في بكركي
بحضور سليمان

محيات 4



عين الحلوة
إلى عين العاصفة
مجدا

اقتصاد 6



القصار تسلّم
جائزة الأعمال
من أجل السلام
في أوصلو

ثقافة 11

زيارات سعادة
في سنوات العمل
السزي

دوليات 13



بوتين يدعو
كيفية إلى حل
جميع القضايا
بالوسائل السلمية

المرشح حلول «البناء»: الأمل يتضاءل... وجعجع لنقاهة باريسية

العراق يحسم المعادلات الإقليمية ويفلق بالمالكي باب المقايضات

كلمة السر العسيرة ثنائي قهوجي سلام واستبعاد عون والحريري

الرئيس سليمان قبل خروجه نهائياً من قصر عبدا، وهذا التناقض غير عنه رئيس «القوات» اللبنانية سمير جعجع بإعلانه أنّ رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري طرح عليه أن يكون العماد ميشال عون هو المرشح التوافقي وسارعة «قواته» في بيروت إلى اعتبار ما نقل عن جعجع حول ترشيح عون هو كلام مغلوطة ومجتزأ. ورغم الاتصالات والتحركات التي سجلت في الأيام الماضية، أكان في بيروت أم باريس، بقى مشهد الاستحقاق الرئاسي ضبابياً، لكن ما شهدته العاصمة الفرنسية أمس وتحديداً الاجتماع المطول بين الحريري وجعجع عكس بوضوح أمرين أساسيين: أولاً، فشل جعجع في حسم استبعاد العماد عون لصالح مرشح ثالث، وثانياً الإرباك الواضح الذي تكسّر في صفوف «14 آذار» أكان من خلال ما صدر عن جعجع أو في التوضيح اللاحق الذي «زاد الطين بله» وأخرج جعجع أكثر فأكثّر.

الحريري لم يسقط إمكان دعم عون
وفي المعلومات من مصادر «14 آذار»، أنه خلا اجتماع الحريري مع جعجع، جرى استعراض للأسماء المرشحة، الاسم الذي يمكن أن يتبناه فريق «14 آذار»، اعتبر جعجع أن كلاً من العماد عون والوزير السابق جان عبيد ليسا من المرشحين التوافقيين. وأشارت المصادر إلى أنه في نتيجة الحوار بين الرجلين، بقيت الأمور على حالها بانتظار مزيد من الاتصالات. وبناءً على ذلك سيصوّت نواب «14 آذار» في جلسة غد بعد الخميس لصالح جعجع. (التتمتة ص 12)

الساحق للرئيس نور المالكي يقطع الطريق على التفكير بطلب المقايضات أو عرضها، بعدما حاز على ثلاثة أضعاف ما حصل عليه أول منافسيه، وحاز وحده على أكثر من نصف مقاعد الشيعة الذين سيُسيّم من بينهم رئيس الوزراء، وإذا أضفنا تحالفاته مع الفضيلة وبرايم الجعفري وبعض المستقلين يصل إلى تجميع ثلثي المقاعد التي تقودها المكوّنات الشيعية، ويصير مستحيلاً أن يتصدى أحد لمنافسته ويصير كل البحث محصوراً في شكل حكومة المالكي الجديدة. تثبت المالكي في العراق، فصارت معادلة الأمير مقرن التي يحملها العسيري بدلاً من عون والحريري معاً، صيغة جديدة هي الحريري وعون للزعامة، وقهوجي و سلام للرئاستين الأولى والثالثة، ويكون السؤال هل ترضي هذه المعادلة العماد عون: الجواب سلبي حتى الآن؟

مناورات جعجع توقعه في الإرباك
في ظلّ هذه الأجواء، وقبل خمسة أيام من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ويومين من انعقاد الجلسة الخامسة لانتخاب رئيس للجمهورية، نشطت حركة الاتصالات والمشاورات في بيروت وعلى خطي باريس والرياح في محاولة قد تكون الأخيرة لتفادي حصول الفراغ في موقع الرئاسة، وسط معطيات متناقضة عما يمكن أن تذهب إليه الأمور حتى نهاية الأسبوع موعد الوداع الرسمي

على رئاسة الحكومة يوسع قاعدة النفوذ السعودي، ويقف هوامش واسعة للمناورة، قامت على ركن ثان صاغه الأمير مقرن المرشح التاريخي والدائم لتحركات العسيري، وهو أنّ فرص عودة الحريري يجب أن ترتبط بشرطين، هما وجود الأقوياء في طوائفهم في الرئاسات الموزعة لبنانياً على الطوائف الثلاثة الكبرى، خصوصاً في السلطة التنفيذية، بما يربط ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة بوجود زعامة مارونية قوية ذات صفة تمثيلية واسعة بين المسيحيين في رئاسة الجمهورية، والتي يمكن لتفاهمها مع الحريري تأمين نصاب الانتخاب الرئاسي من جهة، وتوفير بيئة سياسية للحريري للعودة، وهذه الصفات تنطبق في الواقع الراهن على شخصية مسيحية واحدة هي العماد ميشال عون، فكانت المعادلة عون والحريري معاً، لكن الشرط الثاني لتحقيق هذه المعادلة في ظل ما يعنيه وصول عون إلى الرئاسة كحليف لحزب الله، هو أن يتمّ التفاهم مع إيران على معادلة عراقية تريخ الانتخابات السعودية بسعد الحريري، واعتبار ما كان الرئاسة اللبنانية بالنسبة إلى حزب الله. كل شيء كان بانتظار نتائج الانتخابات العراقية، ومع ظهورها أمس حسم كل شيء أيضاً، فقد اتضح أنّ الفوز

نقاط على الحروف

أسر الشهداء - مقال بعدة توقعات - حوار اقتصادي - رئاسة مؤجلة - تعددية سياسية

ناصر قنديل

– تسنّى لي المشاركة على مدى يومين بفعاليات تكريم أسر الشهداء في طرطوس واللاذقية، ولا أستطيع كتمان شدة تأثيري بمستوى المعنويات العالية التي لمستها من الأباء والأمهات والزوجات والأبناء، ومثلها الافتخار بشهادة من سقطوا على طريق حماية قرار سورية المستقل والمقاومة، والأهم درجة الحرارة في العاطفة المتدفقة تجاه المقاومة وسيدها الجيش، وتويجاً درجة الوعي السياسي لدى أشدّ الناس بساطة لمعادلة رسمتها أم شهيد وهي تقول لي: لقد سمعتك تقول إنّ الوفاء لتضحيات الشهداء هو الثبات على خياراتهم التي استشهدوا من أجلها، وأنا أقول لك سأحمل دم ابني الشهيد ورقة يوم الانتخابات لأضع اسم الرئيس بشار الأسد. ليعرف العالم أنهم لا يحاربون الرئيس بل الشعب كله وراء الرئيس في الدفاع عن كرامة سورية.

– تقدّم «البناء» تجربة جديدة في الكتابة الصحافية قريبا تحت عنوان نافذة بمفاتيح متعدّدة، هي كناية عن تجارب كتابية لعدد من الكتاب من سياسيين وإعلاميين بصيغة ثنائي أو ثلاثي أو رباعي، لمعالجة فكرة واحدة من زوايا مختلفة، وأشرك شخصياً بهذه التجربة مع أصدقاء وزملاء من لبنان وسورية وفلسطين ومصر وتونس والمغرب واليمن وليبيا والعراق وسواها من بلدان العربية ومغترباتنا، أملاً من كل الراغبين في المشاركة اقتراح مواضيعهم ومراسلتي على بريدي الإلكتروني.

– الحوار الاقتصادي الذي يتابعه حلقات الوزير فادي عبود على صفحات «البناء»، هو واحدة من البوابات التي تتطلع «البناء» ليكون عنواناً من عناوين دورها، آمل أن يخرط في هذا النقاش الهام والمصيري كل المعنيين في القطاعات الاقتصادية والنقابية، لنخرج من العموميات إلى محاولة صياغة برنامج اقتصادي اجتماعي عبر التفاعل والحوار والاختلاف والبحث عن المشتركات، وهذه المشاركة ستكون موضع ترحيب واعتزاز لدى أسرة «البناء».

– الرئاسة اللبنانية تحت ضغط الأديريالين الداخلي، والاختبارات الخارجية هي لاستخدامه لضغط السقوط الداخلية للأطراف المحلية، ليلوَّع أبعاد مدى ممكن في تدوير الزوايا وجولة المخيارات، تمهيدا للحظة فتح التفاوض الجدي المرتبط توقيته برونزامة لا صلة لها بلبنان.

– الكلام الذي يصدر عن المرشحين ماهر الحجار وحسان النوري لرئاسة الجمهورية في سورية، والذي تفتتته «البناء» بحوار مع المرشح حسان النوري، وما يظهر من مستوى جديتهما في الدفاع عن نظرتهما للتشريح وعن أفكارهما، يؤكد وجود معركة انتخابية في سورية لن تتحوّل إلى منافسة يسبب الفوارق الكبيرة شعبياً، لكنها موجودة بوضوح سياسياً، وقد يستغف الكثيرون من الموالين والمعارضين على السواء بما قد نقوله عن علامات وجودها، كدليل على تحقق تعددية سياسية في سورية، فالمرشحان يؤكّدان تمسكهما بذات ثوابت الرئيس بشار الأسد وتحالفاته وضمون حربه، لكنهما يقدمان كل في مجال مقاربة لملف تأسيسي سياسياً، يتضمّن علامات كافية لتأكيد تحول الاستحقاق الرئاسي إلى مناسبة لتكريس التعددية السياسية.

– داخل جسم الموالاة والمعارضة في سورية استخفاف بالحديث عن الانتخابات كمحطة تعددٍ مجردٍ تبرير الحسم الدستوري، الذي يحتاج إلى تكريس الولاية الجديدة للرئيس الأسد إلى وجود مرشحين، بينما الإنصات لما يبديه المرشح الحجار في الشأن الاجتماعي وفي قضية الحريات وفهم عناصر تشكل الاحتجاج بسبب أساليب عمل السلطات خلال العقود الماضية، وتمسكه بمفهوم يساري في مقاربه لمسألتي (التتمتة ص 10)

حوار اقتصادي

فادي عبود*

يسعدني أنني أطلقت حواراً اقتصادياً بناءً، خاصة على صفحات جريدة «البناء» التي تستقطب قراءً نخبيين التزموا الصمت بعدما انحدر مستوى الحوار والمناقشة في بلد تتنازع الطوائف والمصالح. إلا أنني أؤمن بأنّ الحوار الاقتصادي هو الوحيد القادر على جمع الأفرقاء كافة، كونه علم الأرقام والواقعية، والحوار المجدي الوحيد. إذ يرسّخ في طبقاته حقوق الناس والمجتمع ويحدد آفاق المستقبل وطلعاته، فالإقتصاد قادر على تحقيق فرص الإنتاج والأحلام لشبابنا، وليست السياسة، ولذلك أطلقت حواراً اقتصادياً مع طلاب الجامعات أبدأه نهار الأربعاء في الجامعة لتفزيوني مع طلاب فروع الاقتصاد في الجامعة باب المناقشة مع الطلاب حول الوردات لتمويل الموازنة. حديث في الواقع والاستحقاقات الاقتصادية، ناهل في أن يستمر.

أما الأهم اليوم فهو الانتقال من المناقشة العامة في الاقتصاد إلى المناقشة المحددة حول مشاكل وحلول واقعية بعيدة عن التنظير، ومناقشة أفكار عملية على أرض الواقع من حياتنا اليومية ومن نقاط سنكتسح مباشرة على شؤوننا الاقتصادية.

فلنحلل اليوم في ما طرحته لجنة المال والموازنة

سلام في السعودية: إعلان نهاية الحرية

يوسف المصري - خاص

منذ فترة بعيدة لم يرزُ الرئيس تمام سلام السعودية. وخلال الأوقات التي سبق ترحيحه من قبل الرياض لرئاسة الحكومة، ومن ثمّ زيارته منذ أشهر عدة من استصحاء تشكيلها، عاد الدفق إلى دم العلاقة المباشرة بين الرياض والمصليبي. ولا شك في أنّ زيارة سلام في هذا التوقيت الذي يتزامن مع معمة الاستحقاق الرئاسي المتعثر، تحمل أكثر من معنى وحتى رسالة: أول هذه المغازي وفق مصدر دبلوماسي عربي قريب من الرياض، يتمل في أنّ السعوديين يريدون من هذه الزيارة وفي هذا التوقيت الإيجاء لحلفائهم السنة في لبنان، بأنّ مرحلة تمام بك لم تنته مع انتهاء عهد الرئيس ميشال سليمان، بل هي قد تستمرّ خلال العهد الرئاسي المقبل، بغض النظر عن ظروف نضوج الاستحقاق أو عدمه في المدى المنظور.

ووراء هذا المغزى الذي تطيره السعودية إلى من يهيمه الأمر، توجد فكرة متداولة في الرياض منذ ما بعد أحداث 7 أيار عام 2008، وفماها أنه بات على المملكة أن تكف عن سياسة جميع الزعامة السنّية في لبنان في سلّة عائلة واحدة أو شخص واحد، وبدلاً من ذلك عليها توزيعها بين العائلات السياسية السنّية المختلفة، وخاصة أنّ معظمها هو في موقع الحليف لها. وهذه الفكرة هي من بنات أفكار آل التويجري المعنبرين بمباية عائلة البلاط الملكي. فلولاً يعملون في خدمة بلاط آل عبدالعزيز منذ زمن مؤسس المملكة حتى الآن، واستمرّوا في مهمتهم هذه أبان عن وزن وخللا عهد الملك عبدالله عززّ دورهم وأصبحوا أكثر نفوذاً حتى تجاه أسماء من آل سعود. وسبب ذلك أنّ الملك عبدالله منحهم نفوذاً قويا في موازاة حالة التقارب الصامتة السائدة بينه وبين غير شقيق له من غير الدتته. وتقول فكرة آل التويجري التي تبناها الملك عبدالله، إنّ تجربة الرياض مع آل الحريري في لبنان بيّنت انه عندما يضع الملك كل معنى النفوذ السعودي في لبنان في شخص زعيم سني واحد، فإنّ خصوم المملكة اللبنانيين أو الإقليميين يستطيعون عبر توجيه ضربة قاصمة له، النجاح في تحويل كل المعنى السعودي في لبنان إلى ركام، وذلك على النحو الذي حدث عندما تمّ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أو لاحقاً عند إقصاء نجله سعد الحريري عن رئاسة الحكومة. ويضيف المصدر عينه أنّ ترشيح الرياض تمام سلام ابن العائلة السياسية السنّية العريقة قبل أشهر لرئاسة الحكومة، إنما يصبّ في

كتب المحرر السياسي

فما قرّر المرشح سمير جعجع مواصلة زيارته لباريس التي غادرها زوار أول من أمس إلى الرياض أو إلى بيروت، قالت مصادر باريسية لـ«البناء» إنّ النقاهة هي السمة الأبرز لبقاء جعجع في باريس، وأنّ المواعيد التي يربتها فريقه هي فقط لتبرير بقائه، بعد حسم أمر سحبه من الترشيح كقرار ووضع التوقيت بيد الرئيس سعد الحريري. زوار الرياض، وفي مقدمهم الحريري، يلاقون وصول الرئيس تمام سلام والعماد جان قهوجي تباعا، لما وصفه مصدر مقرب من صناعة القرار السعودي بداية مرحلة جديدة في المقاربة التي سيدشنها الأمير مقرن بن عبد العزيز في التعامل مع المعادلات اللبنانية، ويترجم أسسها السفير علي عوض العسيري، الذي روّج للسعي إلى وصول العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، كما روّج من قبل لوصول الرئيس تمام سلام لرئاسة الحكومة. كلمة السرّ العسيرية التي انطلقت من الدعوة إلى عدم حصر الخيارات السعودية بسعد الحريري، واعتبار ما كان صحيحاً مع فريق الحريري لا يصلح ما بعده، وأنّ العودة إلى زمن التعددية السياسية في البيوتات والزعامات للتناوب

من البرادعي إلى الإبراهيمي...

استراتيجية القضاء على الدولة الوطنية

أمين سرّ مجلس الشعب السوري خالد العبود

في ظلّ الإعداد للعدوان على العراق، سطع نجم الدبلوماسي المصري محمد البرادعي كوجهة دبلوماسية لإدارة ملف السلاح الذي قيل إنّ العراق كان يملكه. إذ عشنا شهوراً طويلة بين مدّ وجزر، وبين زيارات خاطفة وغير خاطفة، ومؤتمرات صحافية عديدة. وناتج هذه الحركة أنه تمّ الإعداد لمناخ الأزمة، ومناخ التهمة، وأخذنا الإعلام والدبلوماسية، وتلك الحركة البرادعية في اتجاه أنّ صدام متهم بحيازة سلاح مجهول بالنسبة لبنا، وإنّ هذه الحيازة تحتاج إلى مواجهة وعقاب...

الصورة لم تكن إلاّ كذلك، والمشهد كان مشهوداً جدا لجهة هذا العدوان، بعيداً عن عناوين الحصار والفقر والحاجة التي ألحقت بشعب العراق، ولم يكن يخلو يوم من خبر أو عنوان يتحدث عن «سلاح الدمار الشامل»، وعن تجاوز العراق لجملة القوانين والقرارات الدولية والميثاقية، وكان البرادعي زعيماً حقيقياً لمشروع هذا التركيز وهذا التثقل!

أنشأ البرادعي صيغة متقدمة لتبرير العدوان، وأوجد منصة لذريعة الهجوم على العراق، وأحدث صيغة أمر واقع تقول إنّ الأزمة في رئيسياتها أزمة «سلاح دمار شامل»، وأنه كان ينفذ ويرسخ ويدافع عن مفاهيم إنسانية واسعة، تشمل العالم كله، فشدّ الوجدان الجمعي لدى الرأي العام العالمي في اتجاه عنوان محدّد هو: أنّ العراق يملك «سلاحاً لإنسانياً»!

(التتمتة ص 10)

«معتدلو» واشتنطن عملاء الحزام

غالب قنديل*

تخنّقت «إسرائيل» في ما زلّها الاستراتيجية منذ هزيمتها في لبنان على يد المقاومة التي دحرت قواتها عن معظم الأراضي المحتلة من دون قيد أو شرط في مثل هذه الأيام قبل أربعة عشر عاماً، وتضاعفت وطاة المأزق بفعل منظومة الردع التي كرّستها حرب تموز ولم تغلق جميع محاولات الولايات المتحدة والحلف الأطلسي والحكومات الرجعية العربية في زحزحتها. كما أثبتت اختبارات القوة التي قام بها الصهاينة منذ انطلاق العدوان الاستعماري على سورية، إذ تمكّنت منظومة المقاومة من إحياء قواعد الردع وتكديدها بعمليات موحدة و«غامضة» تلاحقت بين جبل الشيخ والجولان ومزارع شبعا فصعدت العربة الصهيونية التي أعقبت عشرات المناورات والتدريبات والتهديدات، «الإسرائيلية» بالتدخل المباشر في الحرب الكونية ضد سورية على وقع الغارات المتتالية، بينما كان خطر وشيك يهدّد الكيان الغاصب من ردّ منظومة المقاومة على ضربة أيّاما التي رددت بالقوة الكامنة وبحسابات الكلفة، وتمّ إخراج التراجع الإمبراطوري في حينه بما سُمّي بـ«تسوية الكيماري الروسية».

ظهرت المعاني الاستراتيجية لوجود حزب الله في سورية عندما فرضت المقاومة مجدداً على الكيان الصهيوني انكفاء قسرياً صريحاً فاندفع بعد ذلك إلى الانخراط الوقائي في حرب الاستنزاف ضدّ الدولة الوطنية السورية من خلال مليشيات عميلة تدرب وتنظم في الأردن بإشراف أميركي فرنسي بريطاني وبتمويل خليجي، ويتبين بالواقائع أنّ «معتدلي واشتنطن» في ما يسمى بتشكيلات «المعارضة» ليسوا سوى عملاء «إسرائيل» (التتمتة ص 10)

* عضو المجلس الوطني للإعلام